في اللفظ اللبن في الجملة بارد رطب نفاخ وهو من اغذية اصحاب الكد والحمو ردي الان
اللبن الحليب اقل برودة واكثر رطوبة واللبن الحامض بالعكس اي اقل رطوبة واكثر
برودة واجود اللبن ما اشتد بياضه ولم يكن ثخينا ولا رقيقا واللبن كثير الغذاء يقوي
البدن ويزيد في الدماغ وينفع من الوسواس والغم والنسيان واذا شرب مع
العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط العفنة ومن شرب به فليسكن عليه ليلا
يفسد ويحمض ولا ياكل عقب شربه وبا يتنا والاغذية حتى ينحدر قال الف
اعرابية لابنها يا بني اذا شربت مخضا فالزم جنبه ايضا ولو طلبتك الخيل ركضا
قـ واذا شرب اللبن بالسكر حسن اللون جدا خصوصا للنسا ولبن ما رعى الحشيش
اجود من المعلوف ولبن الفتي اجود من المسن والفتي هو الشاب وقال الجوهري
هو خلاف المسن يعني انه الصغير والله اعلم واجود اللبن ما شرب من تحت الضرع
او كما حلب ويختار اللبن بعد الولادة باربعين يوما واللبن يتدارك ضرر الجماع
ويقوي الباه والبزرح للمحمومين واصحاب الصداع ويوذي الدماغ ويضر
الراس الضعيف ولمن تقدم عنه الذي تهيج عقله ومنعه من تناوله راسا
وهو يجري الظلمة في البصر والغشا ويوذي الاسنان ويعفنها وجميع الالبان
تنفع الصدر والرية واصحاب السل اذا لم تكن حمى قلت قوله السل هو
بفتح السين وضمها ينقص فيه لحم الانسان بعد سعال ومرض كما قاله في
كتاب فقه اللغة قـ في كتاب البركة الحليب مع السكر يخصب البدن جدا اه قـ في
بعض كتب الطب لبن البقر صالح للجسم وهو لكل وجع جيد والطبائع كلها وليس
كما قال ابن هبور بل للمحمومين واصحاب الصداع كما سبق في كلام صاحب اللفظ
وكذلك لا يوافق الا صاحب السودا وموافقته للصبي اكثر اذا لم يكن في المعدة
صبي ان كان الطبع صبيا او بالعكس لانه ان صار في المعدة حبس استفراغ الفضول
ويمكن ان يكون الصبي في المعدة بما يخرج في البراز والبول من الصبيان العافية والحرة
فانه يتبين فيهما اذا كانت في المعدة واما اذا كان الطبع صبيا وبادا لحرة
سالمة

سالمة من الحمى فلا يصلح في الغالب واللبن يضر باصحاب البلغم وينفع اصحاب المزاج
الحار اليابس اذا لم يكن في معدتهم الصبي احما سبق وانفعه الساعة كما قال المصنف
بتسخين الواحد ومال في الشمس بعد الحجاب انفعه من قبل ان يتلبن وينبغي ان يخرج التعب
بعد اللبن اذا شرب وما بين ماض للبدن من لبن رديء والله اعلم قال المغربي اللبن
الحامض المنعقد ان القطيب بارد رطب يطفي الحرارة ويسكن الوهج الذي في
الجوف ويمسك اطلاق البطن وهو الروب الاحمر اه كلامه قـ وقال في اللفظ واللبن
الفاسد وهو الذي يستحيل عن حموضة الرعونة اي يتولد عنه مغص ونحوه
قاتله ذكره في المسمومات ولعله الذي تسميه العامة باللبن العريق بفتح الحاء المهملة
والباء الموحدة والله اعلم قال المغربي والرايب المنزوع الحامض بارد يابس قابض
اذا اجعل عليه والرزق الحامض والطلع النار واطلاقا قابض لاطلاق البطن لانه
ممسك للطبيعة اه كلامه قـ في بعض كتب الطب ان الرايب شربه يسمن جدا
خصوصا اهل المزاج الحار وهذا مما جرب عليه النساء فانهن يعون السمن
والله اعلم قال المغربي لبن الضان حار رطب خفيف ملين وسمنها كذلك ولحمها
كذلك الا ان لبن البقر اكثر دسومة وانفع لليبوسات اه كلامه قـ من بعض
كتب الطب ان لبن النعاج نافع من وجع الحلق اذا تغرغر به فانه يزيل الوجع
والورم نيء واذا كان في المعدة حرارة دهنت بسمن النعاج فانه نافع والله
اعلم قـ في بعض كتب الطب ان لبن الضان يثير المرة والبلغم وهو اردى الالبان قلت
وهو كما قال فانه اردى الالبان واما المرة فيكسر الميم وهي احد الطبائع الاربع
كما قاله الجوهري والله اعلم قال المغربي لبن المعز بارد رطب خفيف
اذا شرب من تحت الضرع نفع الاسهال والاعيا وكان صحة لجميع البدن واذا اخذ
وجعل فيه حب الرشاد يخفي الحلق الريح عن البدن وشد المعدة وبقي
شهوة الطعام اه كلامه قلت ومن هنا يعلم ان حب الرشاد وهو الحلفة
لا يضر اكله مع اللبن كما هو مفهوم من كلام صاحب كتاب الرحمة فاعرف ذلك والله

اللبن الحامض
الرايب
السمن
لبن النعاج
لبن المعز

Copyright © King Saud University